

إلى السيد وزير الداخلية
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

المسؤولية عن خسائر التساقطات المطرية الأخيرة بالدار البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

السيد الوزير،

تحية تقدير واحترام،

وبعد، تعرضت مدينة الدار البيضاء خلال الأيام القليلة الماضية لتساقطات مطرية مهمة عرت على هشاشة البنية التحتية للمدينة، وكشفت الستار عن الوضعية الكارثية لبنية تصريف المياه التي لم تتحمل، مع الأسف، غزارة المياه المتدفقة، وتسبب ذلك في عرقلة حركة السير والتنقلات في العديد من الشوارع الرئيسية، وألحقت خسائر كبيرة بمساكن البيضاء والبيضاويين، لاسيما في الأحياء الشعبية المتهاكلة، وامتدت الأضرار إلى بعض الأحياء الصناعية بالمدينة التي تكبدت بدورها خسائر هائلة، نتجت عن تسرب المياه إلى مجموعة من التجهيزات والآليات، وهو ما ينذر بتوقف مؤقت أو نهائي للعمل بهذه الوحدات الصناعية.

ومقابل كل هذه المشاهد المؤلمة التي تم بث بعضها على شبكات التواصل الاجتماعي، نتساءل عن المسؤول على هذا الوضع، لاسيما وقد صدرت قبله نشرات إنذارية بأهمية الأمطار الغزيرة، وهو ما يجب معه استفسار جميع الأطراف المتدخلة في هذا المجال لفهم دقيق لما وقع.

غير أن الذي نتخوف منه في هذا الصدد، هو تهرب شركات التأمين عن تحمل مسؤولياتها في هذا الصدد، واحتمائها بكون الأمر يتعلق بظرف طبيعي مفاجئ وقاهر غير متحكم فيه وغير مؤمن ضده، وهو ما يفرض اتخاذ التدابير اللازمة في هكذا حالات، والتعامل مع ما وقع بمنطق المسؤولية الجماعية، واستخراج ما يكفي من الدروس والعبر مما وقع للحيلولة دون وقوعه مرة أخرى.

وتبعاً لذلك، نسألكم، السيد الوزير المحترم، عن حجم الخسائر الناتجة عن الأمطار الأخيرة بالدار البيضاء، والتدابير التي ستتخذونها من أجل تحديد المسؤوليات في هذا الصدد، وإيواء السكان الذين تم إخلاؤهم من منازلهم، وتعويض الوحدات الصناعية المتضررة من تسرب المياه إلى تجهيزاتها؟

وتفضلوا بقبول أسى عبارات التقدير والاحترام.

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

